Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المتدين من ناحية ، ويدل على هدفه ورسالته فى سرد القصة من ناحية أخرى ..

ويتصل بهذا اتصالا مباشرا طريقته فى سرد القصص ، فهو يعتمد اعتمادا أساسيا على آى الذكر الحكيم ، بل يبلغ به الأمر حد اقتباس الآيات بنصها وايرادها فى معرض حديثه لتكمل السرد .. فنرى فى حكايته عن عاد حديثا يسوقه على لسان جارية يقال لها مهد ، ناحت بعد هلاكهم ، تقول حكاية عبيد « ويقال يا معاوية انها أول نائحة ناحت فى الأرض . فقال لها قومها : ويحك ماذا ترين ؟ وماذا دهاك ؟ قالت : الويل لعاد التى طغت فى البلاد فأكثروا فيها الفساد » وتتضح هذه الظاهرة فى قصة بلقيس وسليمان ، كما تتضح فى قصة ثمود ونبيهم صالح ، اذ تكاد تكون تفسيرا للقصص القرآنى ، بل ان هذه القصة بأنذات تسير فى سردها مع آيات القرآن الكريم خطوة خطوة .

ويدخل فى هذا أيضا موقف عبيد من شخوص قصصه وحوادثها .. فالناس عنده قسمان : مسلمون وكفار .. وكل من آمن بالله منذ فجر التاريخ فهو مسلم ، وكل من خالف هذا الايمان فهو كافر .. يتساوى فى هذا عنده أتباع ابراهيم وأتباع هود ، اذ يقول فى معرض حديثه : « وأسلم مع هود منهم نفر يسير لا يبلغون أربعين رجلا ، وأسلم رجل من أشرافهم وساداتهم وذوى أحسابهم وهو رأس الوفود وصاحب البر والتقوى » .. وهذه فى الواقع صفات المسلمين عنده ، وهى صفات المؤمنين الذين ينجون دائما من كل عذاب ، فعند هلاك عاد الذين سلطت